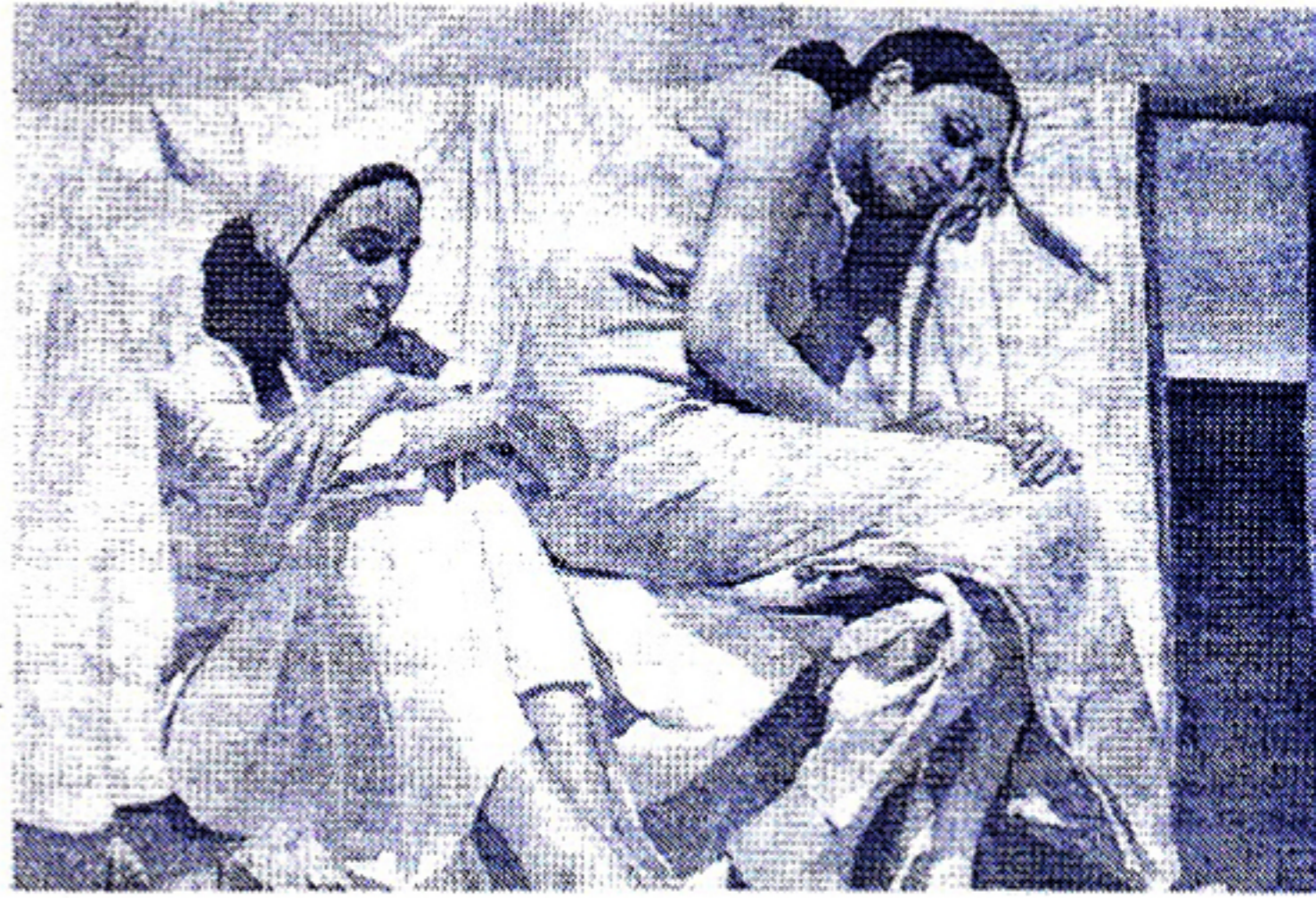


قاعة مسار للفن تقيم معرضاً عنه:



توحات العرض

جسم الإنسان.. ملهم الفنانين عبر العصور

بالهزيمة، كما نجد أبطاله عادة في حالة حوار مع الذات، وهذا الانفصال يسرى أيضا في علاقته مع الطبيعة والأشياء الموجودة حوله، مما يولد الإحساس بالفرة، ويجعل للأعمال طبيعة تتسم بالتفكك والغموض.

بينما نجد أن إبراهيم الدسوقي - كما قال عنه الناقد كمال أبوالمجد - يعتمد أكثر على الحركة الظاهرية، داخل دائرة متناهية في الصغر، تقع بين المرش واللامرشي.. بين الواقع والخيال، اعتمادا على مفردات مألوفة، مثل الحسدبب الإنسان والحيوانى، والطبيعة الصامتة إضافة إلى استخدامه لليومى العابر مثل أكوام الصحف والمجلات، والتليفونات والمراوح، وغيرها من العناصر شائعة الاستخدام في النطاق الجمعى الذى يظل مسيطرا على الرؤية عند إبراهيم حتى يصل إلى رحاب المنظر الطبيعى دون الخروج عن مفهومه المنهجي لبناء الصورة.

المعرض تأتي أهميته كما أوضح وليد عبدالخالق مؤسس قاعة «المسار» من أن جسم الإنسان كان أقوى منابع الإلهام للفنان التشكيلي عبر العصور، منذ أن رسم الإنسان البدائى حياته اليومية على جدران الكهوف وصنعور الطبيعة، وانتقل هذا الإلهام بقوة للفنان المصرى القديم عبر الحضارة الفسبة والثقافية التى نقلها الفنان المصرى القديم إلى العالم أجمع، فاستوحتها منه حضارات، وثقافات أخرى، تأثرت بإلهامات وسرار جسم الإنسان، ظل هذا المنبع المتدفق، كما يقول وليد يداعب خيال الفنانين المعاصرين حتى اليوم، وهو نطائعه فى معرض «كوربوس هيومانوس» لفنانين معاصرين من ورثة الحضارة المصرية القديمة.

كتب - هشام أصلان

رغم أن اللوحات كلها تتمحور حول موضوع «جسم الإنسان بورتريه»، فإنك عندما تتجول بين هذه اللوحات والأعمال بعثية التى يصمها معرض «كوربوس هيومانوس» المقام حاليا قاعة «المسار» للفن المعاصر بالزمالك، سوف تصاب بدهشة، حالة الانسجام والتناغم بين الأعمال، على الرغم من تعدد وى واختلافاتها، حيث يضم المعرض أعمال مجموعة متميزة عوم الفن التشكيلي من الجيل الخامس، مابين التصوير يرس، والنحت، والرسم، والتصوير الفوتوغرافى، لكل من: ااهيم الدسوقي، وعصام درويش، وسامى أبوالعزم، ونرمين نام، وهيثم نوار، وكريم القريطى، وسامح إسماعيل، وكل من لاء، له طريق خاص، فعلى سبيل المثال تجد حالة العزلة، الانغلاق التى تميز أحدهم، وكأنها كفة فى ميزان عادل، يحمل كفته الثانية أعمال آخر، وسوف نأخذ على سبيل المثال مال الفنانين، سامى أبو العزم، وإبراهيم الدسوقي للتعبير عن ه الحالة، فسامى كما تناولته بعض الكتابات النقدية، تتركز طم أعماله فى تصوير الإنسان كمفردة، تتمثل من خلالها لات العزلة، والتأمل الداخلى والانغلاق على الذات، ومحاولة برويا فن واقعية الشكل الخارجى إلى استكشاف جوانب عمقا لهؤلاء الذين فقدوا سمة التواصل مع الآخرين، أو نى آخر فشلوا فى التواصل مع المجتمع، كما أنه يتدرج نحو برعة والعلاقات، وطفغان المادة الذى بات يحكم كل شىء، مما ند مبررا لانسعاب شخصونه داخل نواتهم فيما يمثل شعورا